

عمدة القاري

حديث معاوية هذا مضى في أول الباب وفيه من الزيادة ما ليس في ذاك .

قوله الزور قال ابن الأثير الزور الكذب والباطل والتهمة ومنه سمي شاهد الزور وسمى النبي الوصل زورا لأنه كذب وتغيير خلق الله تعالى وفي (صحيح مسلم) نهى عن الزور وفي آخره إلا وهذا الزور قال قتادة يعني ما تكثر به النساء شعورهن من الخرق .

. - 84

(باب المتنمصات) .

أي هذا باب في بيان ذم النساء المتنمصات وهو جمع متنمة وقال بعضهم المتنمة التي تطلب النماص قلت ليس كذلك بل معناه التي تتكلف النماص وهو إزالة شعر الوجه وقد مضى الكلام فيه عن قريب وحكى ابن الجوزي المتنمة بتقديم الميم على النون وهو مقلوب .

5939 - حدثنا (إسحاق بن إبراهيم) أخبرنا (جرير) عن (منصور) عن (إبراهيم) عن (علقمة) قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأته لقد وجدته (95) وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا (الحشر 7) .

مطابقته للترجمة في قوله والمتنمصات وإسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه وجرير بن عبد الحميد ومنصور بن المعتمر وإبراهيم النخعي وعلقمة بن قيس النخعي وعبد الله بن مسعود .

والحديث مضى في أول باب المتفلجات للحسن ومضى الكلام فيه هناك مع بيان أم يعقوب .

قوله ما بين اللوحين أي الدفتين أو الذي يسمى بالرحل ويوضع عليه المصحف وهو كناية عن القرآن قوله لئن قرأته بياض حاصلة من إشباع الكسرة ومر في سورة الحشر .

. - 85

(باب الموصولة) .

أي هذا باب في بيان ذم المرأة الموصولة .

5940 - حدثني (محمد) حدثنا (عبدة الله) عن (نافع) عن (ابن عمر) هما قال لعن النبي الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة .

مطابقته للترجمة في قوله المستوصلة وهي الموصولة ومحمد هو ابن سلام وعبد الله هو ابن سليمان وعبيد الله هو ابن عمر العمري وقد مر الكلام فيه .

